أخبار عربيّة ودوليّة

فرنسا تعاونت مع واشنطن في تصفية قائد الشباب الصوماليين

باريس - (أ ف ب): تعاونت الاستخبارات الفرنسية مع واشنطن في تنفيذ الضربة الجوية الأمريكية التي ادت إلى قتل قائد الشباب الاسلاميين في الصومال احمد عبدي جودان في الاول من سبتمبر، كما افاد مصدر مقرب من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

وقال المصدر ان «فرنسا ورئيس الجمهورية ساندا العملية من خلال المعلومات الاستخباراتية والتنسيق»، مؤكدا بذلك جزئيا معلومات نشرتها اسبوعية «لو بوان» الفرنسية. واضاف «لكن العملية على الارض لم تكن فرنسية، لم نشارك في التدخل». وكان «جودان» البالغ ٣٧ عاما والمعروف بلقب ابو زبير من العشرة الاوائل المطلوبين لدى الولايات المتحدة في قضايا الارهاب.

واكدت حركة الشباب انها ستنتقم لمقتل جودان وعينت هو احمد عمر ابوعبيدة خلفا له.

لدعم التحالف ضد «داعش»..

كيري يؤكد من القاهرة: مصر على الخطوط الأمامية في القتال ضد الإرهاب

القاهرة - الوكالات: أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس السبت أن القاهرة تقف على الخطوط الأمامية للقتال ضد «الإرهاب» وسط مساعيه لحشد الدعم للتحالف ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

ومن غير المرجح ان يشارك جيش مصر القوي في الحلف العسكري ضد «الدولة الاسلامية»، الا انه تعاون بشكل كبير مع الولايات المتحدة في حملتها ضد الارهاب.

وفي القاهرة مقر الأزهر، المرجعية الدينية السنية، قال كيري انه سيقاوم ضد استغلال تنظيم «داعش» للدين.

وأعلنت واشنطن انها «في حالة حرب» مع تنظيم الدولة الاسلامية، وعينت الجنرال المتقاعد جون الن منسقا للتحالف الدولي في الحرب على تنظيم الدولة الاسلامية.

والتقى كيري الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

وقد تساعد مشاركة مصر في التحالف على تحسين علاقاتها مع واشنطن بعد ان جمدت الأخيرة مساعداتها العسكرية لمصر عندما أطاح الجيش بالرئيس الإسلامي المنتخب محمد مرسي، إلا انها استأنفتها لاحقا.

وصرح كيري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري بأن «مصر تقف على الخطوط الأمامية في القتال ضد الإرهاب وخاصة فيما يتعلق بالقتال ضد الجماعات المتطرفة في سيناء».

وبعد ان حصلت على دعم عشر حكومات عربية هذا الأسبوع، تسعى واشنطن إلى الحصول على تعاون مصر ومؤسساتها الدينية ومن بينها جامعة الأزهر، في هذه الحملة. وقال كيري انه بوصفها العاصمة الفكرية والثقافية للعالم الإسلامي، فإن لمصر دورا مهما تلعبه في إعلان نبذها للايديولوجية التي ينشرها تنظيم «الدولة الإسلامية».

○ شكري مع كيري خلال محادثاتهما في القاهرة. (أ ب)

وأكد كيري انه أجرى نقاشا «صريحا» مع الرئيس المصري حول حقوق الإنسان أثناء لقائهما أمس السبت. وصرح كيري بأن «الولايات المتحدة لا تبادل مخاوفها بشأن حقوق الإنسان مطلقا بأي أهداف أخرى». وأضاف: «أجرينا نقاشا صريحا حول المخاوف التي تم الإعراب عنها. وأعتقد أن الرئيس السيسي ووزير الخارجية شكري وغيره على علم بتلك المخاوف».

وتكثفت الجهود الدولية للتصدي للتنظيم المتطرف هذا الأسبوع مع قيام الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بزيارة إلى العراق الجمعة وجولة بدأها كيري الأربعاء في بغداد وقادته إلى عمان وجدة وأنقرة كذلك.

وتزود فرنسا منذ اغسطس أسلحة إلى القوات الكردية التي تحارب التنظيم المتشدد في شمال العراق.

وبعد ان حصل كيري في جدة يوم الخميس على الدعم السياسي والعسكري من عشر دول عربية بينها السعودية، لم ينجح في اقناع تركيا بالمشاركة في التحالف الذي تسعى واشنطن لتشكيله. وترفض تركيا المشاركة بشكل فاعل في العمليات المسلحة؛ إذ تخشى تعريض حياة ٤٦ من رعاياها يحتجزهم التنظيم المتطرف في شمال العراق.

ويشارك كيري الاثنين في مؤتمر دولي حول العراق لم تدع إليه إيران بعد. وأعلن كيري ان مشاركة إيران «لن تكون صائبة» بسبب دورها في النزاع السوري ودعمها لنظام بشار الأسد.

وفي طهران، اتهم علي شمخاني سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني واشنطن بالسعي إلى «انتهاك سيادة الدول بذريعة مكافحة الإرهاب».

وأفاد مصدر دبلوماسي أن مؤتمر باريس الذي دعيت إليه قرابة ٢٠ دولة «سيتيح لكل دولة أن تكون أكثر وضوحا حول ما تريد أو ما بوسعها القيام به»، مشيرا إلى ان القرارات التي ستصدر عنه لن يتم إعلانها بالضرورة. وأضاف المصدر «لن نقول من سيضرب أو أين أو في اي وقت».

وأعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما الاربعاء استراتيجيته لإضعاف «الدولة الاسلامية» والقضاء عليها. وقال انه سيتم توسيع الضربات الجوية في العراق، وامكانية شن ضربات داخل سوريا.

وسيتم نشر ما مجمله ١٦٠٠ عسكري أمريكي في العراق لتقديم الدعم للقوات العراقية بالمعدات والتدريب والاستخبارات. كما تعهد أوباما زيادة المساعدة العسكرية إلى المقاتلين السوريين المعتدلين الذين يحاربون النظام السوري والتنظيمات المتطرفة.

في بغداد قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي انه أمر بوقف القصف على المدن التي يتواجد فيها تنظيم «داعش»، تفاديا لسقوط ضحايا مدنيين. وقال العبادي في كلمة خلال مؤتمر النازحين برعاية الزعيم الشيعي عمار الحكيم في بغداد: «أصدرت أوامر بإيقاف القصف على المدن التي يتواجد فيها المدنيون حتى التي يتواجد فيها داعش لأننا لا نريد المزيد من الضحايا الأبرياء الذين يستخدموهم دروعا بشرية». لكنه أكد أن «الحكومة لم توقف الجهد العسكري وملاحقة الدواعش أينما وجدوا».

آل الشيخ: داعش والنصرة خرجتا من عباءة الإخوان

○ عبد اللطيف آل الشيخ.

الرياض - (د ب أ): قال الشيخ الدكتور عبداللطيف آل الشيخ الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إن «الفئات الضالة الخبيثة كالقاعدة وداعش والنصرة خرجت من عباءة الإخوان المسلمين»، مشيرا إلى أن «دعاة الفتنة الذين يدعون الناس إلى جهنم، غرروا بالناشئة وشتتوا شمل الأمة، ودمروا الأسر».

وأضاف آل الشيخ، خلال افتتاحه ملتقى «وطننا أمانة» الذي نشرته صحيفة «الاقتصادية» على موقعها الإلكتروني امس السبت أن دعاة الفتنة تسببوا في دمار الأسر وفي تشتيتها من خلال توريط أبنائها في قضايا إجرامية.

وقال: «لقد تسببوا في قتل كثير من الشباب وسجن الكثير، بينما هم يعيشون في ترف من العيش ورخاء، ويقومون بالتنزه في المنتجعات».

وأشار رئيس الهيئة أو ما يطلق عليها «الحسبة» إلى أن هؤلاء الضالين يرون أن أبناء الناس رخيصون عندهم يجعلونهم وقودا لإثارة الفتن، مؤكدا أن «دعاة الفتنة قد يخرجوا من ربقة الإسلام، فالخوارج كفار وأيضا هم كلاب جهنم».

وقال آل الشيخ إن «بلادنا بلاد أهل السنة والجماعة وتحكم الكتاب والسنة، ولذا نجد أن أعداء الاسلام يقفون صفا واحدا لإيذائنا في ديننا ووطنا وولاة أمرنا وأمننا».

وأدرجت المملكة العربية السعودية في مارس الماضي جماعة الإخوان على «لائحة أولى» للمنظمات الإرهابية والمتطرفة التي يحظر الانتماء إليها أو تأييدها، والتي ضمت أيضا تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بـ«داعش» وجماعة «الحوثيون» في اليمن، و«جبهة النصرة» و«حزب الله داخل المملكة».

وكان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أصدر مؤخرا أمرا، يتم بموجبه معاقبة كل من يشارك في الأعمال القتالية خارج السعودية، أو ينتمي إلى الجماعات الدينية أو الفكرية المتطرفة، أو المصنفة كمنظمات إرهابية داخليا أو إقليميا أو دوليا، وتتراوح العقوبة التعزيرية ضمن الأمر، ما بين ثلاث سنوات ولا تزيد على ٢٠ سنة، فيما شدد الأمر الملكي أن تكون عقوبة السجن لا تقل عن خمس سنوات، ولا تزيد على ٣٠ عاما «إذا كان مرتكب أي من الأفعال المشار إليها في هذا البند من ضباط القوات العسكرية أو أفرادها».

جمعية إماراتية توزع بيوتا جاهزة لنازحين فلسطينيين بخان يونس

خان يونس - (أ ف ب): سلمت جمعية الاعمال الخيرية الاماراتية أمس السبت بيوتا جاهزة مؤقتة إلى خمسين عائلة فلسطينية دمر الجيش الاسرائيلي منازلها في بلدة خزاعة في جنوب قطاع غزة خلال الحرب التي استمرت خمسين يوما ابتداء من ٨ يوليو وخلفت دمارا هائلا.

وافاد مراسل لوكالة فرانس برس انه تم نقل خمسين بيتا متنقلا بواسطة شاحنات من مقر الجمعية في غرب خان يونس إلى حي «النجار» في بلدة خزاعة شرق خان يونس، حيث تم تسليم هذه البيوت إلى العائلات التي دمرت بيوتها كليا، ووضعت البيوت المتنقلة (الكرفانات) قرب ركام البيوت المهدمة على مساحة ارض تمت تسويتها وتجهيزها بشبكة مياه وكهرباء ومجار.

ويضم الكرفان المصنع في مصانع محلية في غزّة، من الصفيح والحديد والخشب غرفتين اضافة إلى مطبخ صغير وحمام ويتسع لأسرة من ستة افراد، حسبما قال عماد الحداد مدير الجمعية في غزة لفرانس برس. واضاف الحداد قمنا بهذه المبادرة لمساعدة المواطنين في الايواء المؤقت بديلا لبيوتهم المدمرة، وخصوصا مع اقتراب موسم الشتاء وعدم توفر شقق سكنية للإيجار.

واوضح الحداد ان «٥٠٠ عائلة في خزاعة فقدت بيوتها في الحرب حيث نوفر الآن خمسين كرفانا كجزء من مائة كرفان مجهزة سنوزعها حاليا وسنواصل جهودنا لإيواء هؤلاء المواطنين».

هنية يدعو إلى التخلي عن نهج المفاوضات واعتماد إستراتيجية فلسطينية بديلة

غزة - (د ب أ): دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس السبت إلى التخلي عن نهج المفاوضات المباشرة مع إسرائيل واعتماد استراتيجية فلسطينية بديلة. وقال هنية، في لقاء مع الصحفيين في غزة إن حركته لن تجري أي مفاوضات مباشرة مع إسرائيل وتدعو إلى إعادة النظر في هذا النهج «الذي أثبت فشله وعدم جدواه في تحقيق الحقوق الفلسطينية».

وحث هنية على «بناء استراتيجية فلسطينية جديدة وبديلة لنهج المفاوضات تقوم أساسا على ما تحقق من انتصار في معركة غزة الأخيرة وما قدمته مقاومتها الباسلة».

وشدد على رفض «أي محاولة لنزع سلاح المقاومة في غزة أو مقايضته بأي أمر آخر وخاصة ما يتعلق بإعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع»، وتابع قائلا: إن «سلاح المقاومة شرعي وسيظل كذلك وخط أحمر لا يمكن المساس به حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وحث هنية على استكمال باقي ملفات المصالحة الفلسطينية بناء على التفاهمات التي أفضت إلى تشكيل حكومة الوفاق الوطني مطلع يونيو الماضي، وخاصة استئناف عمل المجلس التشريعي ودعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للاجتماع. كما طالب هنية الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتوقيع على ميثاق روما الذي يتيح الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، معتبرا ذلك «مطلبا أساسيا للفصائل والشعب الفلسطيني».

أعضاء بارزون بجماعة «الإخوان» يغادرون قطر

القاهرة - الوكالات: قالت جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر امس السبت ان قطر طلبت من سبعة أعضاء بارزين بالجماعة مغادرة البلاد وذلك عقب ضغط استمر عدة شهور من دول الخليج على الدوحة لوقف دعمها للجماعة.

وقال ابراهيم منير وهو قيادي اخواني بارز يقيم في لندن عبر الهاتف ان مغادرة بعض القيادات لقطر لا تعني انقطاع العلاقات بين قطر والجماعة. وأضاف من دون الخوض في تفاصيل «قالت السلطات القطرية انها تتعرض لضغوط وان ظروفها لا تسمح بوجود هذا العدد في الدوحة».

والقياديون السبعة هم محمود حسين وعمرو دراج وحمزة زوبع ووجدي غنيم، وجمال عبدالستار وعصام تليمة وأشرف بدر الدين.

وقال جمال عبدالستار في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) من القاهرة امس: «نحن نتفهم الضغوط الإقليمية الموجودة والتي أدت لهذا.. ولكننا في الوقت نفسه نؤكد احترامنا لجهد الدولة القطرية وتعاونها الكامل معنا انتصارا لإرادة الشعوب وثوراتها.. ونؤكد أيضا أنه لا توجد لدينا مشكلة مع هذا الأمر».

وكشف عبدالستار الذي كان يشغل في السابق منصب وكيل وزارة الأوقاف المصرية عن أنه قد تم إبلاغ القيادات بطلب الإبعاد عن طريق المسئولين القطريين عصر الجمعة، مشددا على أن الأمر قد جاء في «إطار تفاهمي جدا وليس بصيغة الطرد او الترحيل القسري».

ولفت إلى ان السلطات القطرية والمسئولين بها لم يحددوا وقتا معينا لرحيل تلك القيادات الإخوانية ولم يمهلوها أسبوعا واحدا لمغادرة البلاد كما تردد و«انما ترك لكل فرد منهم حرية الوقت الكافي لترتيب أوضاعه قبل المغادرة».

وفي رده على سؤال لـ (د.ب.أ) حول الأسباب التي أدت إلى اختيار تلك الشخصيات السبعة من دون غيرهم من المصريين من أعضاء وقيادات جماعة الإخوان المسلمين وغيرها من الجماعات الإسلامية المتحالفة معها المقيمين أيضا بقطر، قال عبدالستار: «هذا ما حدث... ويُسأل في هذا من اتخذ القرار.. ولكن لم يصدر من أحد ممن شملهم القرار أي شيء يتعلق بالمساس بالدولة القطرية.. بالعكس كنا ولا نزال نكن لهم كل الاحترام».

واستبعد عبدالستار صدور قرارات أخرى لإبعاد المزيد من المصريين من أعضاء وقيادات جماعة الإخوان من الأراضي القطرية، قائلا «لا أتوقع صدور مثل هذا القرار ولن يكون بإذن الله».

وتابع: «نحن نتفهم الضغوط والتفاهمات الإقليمية التي أدت لهذا الإبعاد.. ولا حرج في هذا ولا توجد لدينا مشكلة مع هذا.. نحن لدينا قضية وهي مواجهة الأوضاع الراهنة في مصر وسنستمر في قضيتنا من أي مكان وأرض نكون عليها وسنظل صامدين ولن نسكت أو نتوقف لآخر نفس بنا».

وأوضح عبدالستار انه لم يستقر بعد على الدولة التي سيلجأ إليها عقب خروجه من قطر.

وفي سياق متصل أكد الداعية عصام تليمة في اتصال هاتفي آخر مع (د.ب.أ) انه سوف يغادر قطر في القريب العاجل ولكن ليس لكونه مطرودا أو صدر بحقه قرار بالإبعاد كما تردد ولكن قراره بالخروج من قطر يأتي في إطار رغبته في استكمال دراسته العليا.

وقال تليمه: «حديث الإبعاد لا يخصني فلم يطلب مني أحد المغادرة ولم يبعدني أحد أنا سوف أخرج لاستكمال رسالة الدكتواره الخاصة بي في دولة النرويج وسأمكث هناك مدة تتراوح ما بين ستة شهور وعامين طبقا لما تحتاج إليه الدراسة من وقت».

ومن جانبه أعرب أمين شباب حزب الحرية والعدالة علي خفاجي عن عدم خشيته من احتمالية صدور طلبات مماثلة قد تشمله وغيره من اعضاء وقيادات جماعة الإخوان بالإبعاد من قطر، مشددا على ان الإبعاد أمر يعود للدولة القطرية فقط ولا دخل لأحد فيه. وقال خفاجي: «نحن لا نعرف ما إذا كانت هناك قرارات اخرى ستتخذ وتشمل إبعاد البعض منا هنا بقطر إلى خارجها من عدمه.. ولكننا لسنا خائفين فتلك أمور قدرية ولا احد يعلم مصيره».

وتابع: «الدولة القطرية أحسنت ضيافة الجميع وكل واحد ممن تقرر إبعادهم كتب معترفا بذلك ووجه شكره للدولة القطرية وقياداته على حسن ضيافتها».

وتأتي تلك المستجدات بعد أقل من أسبوعين من حل أزمة دبلوماسية بين قطر والسعودية والإمارات والبحرين.

وكانت السعودية والامارات والبحرين قد سحبت سفراءها من الدوحة في اذار/ مارس الماضي في خطوة غير مسبوقة بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس في ١٩٨١ حيث اتهمت الدول الثلاث الدوحة بانتهاج سياسات معادية لها من خلال دعم جماعة الإخوان المسلمين.

يذكر ان الامارات والسعودية ومصر حظرت نشاط جماعة الاخوان المسلمين باعتبارها جماعة إرهابية.

حكومة العبادي تشكل لجنة لمتابعة ملفات فساد لوزراء وشخصيات في حكومة المالكي

بغداد: د. حميد عبدالله

قال وزير عراقي في حكومة العبادي لـ«أخبار الخليج» إن لجنة تتكون من عدد من الوزراء ورؤساء اللجان والمؤسسات الرقابية ولجنة النزاهة باشرت عملها باستقصاء معلومات مؤكدة عن ممتلكات وعقارات وفلل وشركات كان عدد من المسئولين والوزراء في الحكومة السابقة قد اشتروها في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لحسابهم الخاص، ودفعت أثمانها من خزينة الدولة.

وقال المصدر إن اللجنة وقفت على قيام نجل أحد الشخصيات السياسية المهمة والكبيرة في الدولة بشراء عقار خاص بمبلغ تجاوز الـ٤٥٠ مليون جنيه استرليني، فيما وضعت يدها على أكثر من محطة بنزين وشركات للصيرفة بملايين الدولارات تعود إلى شخصية مؤثرة ونافذة في الحكومة السابقة.

وأضافت المعلومات أن شركات ومكاتب تجارية في العاصمة البريطانية لندن تعود إلى شخصيات وأحزاب كبيرة يديرها وزراء سابقون استقروا في لندن بعد ثبوت شبهات فساد على تورطهم بسرقة المال العام يديرون اليوم تلك الشركات، أما العنوان الظاهر والمعلن لتلك الأموال فإنها أموال فائضة من وارد تلك الشركات ومكاتب الصيرفة والتبادلات التجارية يعود ريعها إلى الأحزاب السياسية وليس لقادتها.

المعلومات تشير إلى أن اللجنة التي تشكلت بعد إتمام رئيس الوزراء العبادي تشكيلة وزارته ونيلها الثقة في مجلس النواب وضعت بين يدي مسئولين نافذين في العملية السياسية تصورا لملاحقة أشخاص مرتبطين بأبناء مسئولين عراقيين كانوا يسيطرون على العقود التجارية والمالية والاقتصادية في ست وزارات خدمية عراقية، وهي الآن بصدد الانتهاء من جرد الأموال المسروقة وحجم العقود المبرمة مع الشركات الأجنبية، والأهم الأدوية والمواد الغذائية الفاسدة التي دخلت العراق بقوة مغالبة أبناء المسئولين وقدرتهم على تمرير الصفقات ولو كانت فاسدة!

أشارت المعلومات أيضا إلى أن هناك ضغوطا يتعرض لها رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي بإيقاف عمل اللجنة أو إلغائها خوفا من كشف خفايا وفضائح تطول رؤوسا كبيرة، وتفتح ملفات من الصعب إغلاقها، وخاصة أنها تنطوي على ضياع أموال طائلة من المال العام.